



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرما
عليكم يا صابريين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

رسالة حول خير مارية

تأليف: شيخ مفيد

جلد (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة حول خبر ماريه

كاتب:

شيخ مفيد

نشرت في الطباعة:

المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	رسالة حول خير مارية
٦	اشارة
٦	رسالة حول خير مارية
٧	تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

سرشناسه : مفيد، محمد بن محمد، ق ٤١٣ - ٣٣٦ عنوان و نام پديد آور : رساله حول خبر ماريه / تاليف شيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم ابي عبدالله العكيري البغدادي مشخصات نشر : [قم]: المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد، ١٤١٣ق. = ١٣٧٢. مشخصات ظاهري : ٣٢ ص. نمونه فروست : (مصنفات الشيخ المفيد ٢٨) يادداشت : عربي يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس موضوع : كلام شيعه اماميه -- قرن ق ٤ شناسه افزوده : كنگره جهاني هزاره شيخ المفيد (١٣٧٢: قم) رده بندي كنگره : BP٢٠٩/٦ م ٦٧ م ٢٨ ج ١٣٧٢ رده بندي ديويي : ٢٩٧/٤١٧٢ شماره كتابشناسي ملي : م ٧٢-٣٦٣٧

رسالة حول خبر مارية

بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين سألتني أطال الله بقاء السيد الشريف الفاضل الجليل وأدام الله تأييده ونعمته وتوفيقه رجل من المعتزلة عن الخبر المروي عن النبي ص في قصة مارية القبطية رحمها الله و ما كان من قذف بعض الأزواج لها ببن عمها وقول النبي ص لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع خذ سيفك يا علي وامض إلى بيت مارية فإن وجدت القبطي فيه فاضرب عنقه فقال له أمير المؤمنين ع إنك تأمرني يا رسول الله بالأمر فأكون فيه كالسكة المحماة في ذات الوبر فأمضى لأمرك في القبطي أو يرى الشاهد ما لا يرى الغائب فقال له النبي ص بل يرى الشاهد ما لا يرى الغائب -روايت- ١- ٢-روايت- ٣-ادامه دارد [صفحه ١٧] فمضى أمير المؤمنين ع إلى بيت مارية القبطية فوجد القبطي فيه فلما رأى السيف بيد أمير المؤمنين ع صعده إلى نخلة في الدار فهبت ريح كشفت عنه ثوبه فإذا هو ممسوح ليس له مال للرجال فتركه أمير المؤمنين ع وعاد إلى النبي ص فأخبره الخبر فسرى عنه و قال الحمد لله الذي نزهنا أهل البيت عما يرمينا به أشرار الناس من سوء -روايت- از قبل- ٣٣٢ . [صفحه ١٨] والحديث مشهور وتفصيله عند أهل العلم مذکور. فقال السائل هذا الخبر عندكم ثابت صحيح قلت أجل هو خبر مسلم يصطلح على ثبوته الجميع فقال خبرني إذا ماوجه إطلاق النبي ص الأمر بقتل نفس على التهمة من غير يقين لما يوجب ذلك منها. و ماوجه اشتراط علي ع الرأي عند المشاهدة وسؤاله عن امتثال الأمر على كل حال أو على بعض الأحوال . وهل لاختلاف الحال في هذين المعنيين عندك وجه تذكره ببرهان فقلت له قد تعلق بمضمون هذا الخبر طوائف من الناس كل طائفة تبنى مذهبا لها تأسيسه على الفساد. فمنهم الغلاة المنتحلة للزيغ زعمت أن أمير المؤمنين ع رمز بذكر الشاهد الغائب وعنى بمقاله أنه مشاهد جميع الأشياء و أن الأمر له في الباطن والتدبير دون النبي ص . ومنهم العامة والمعتزلة المجوزة على النبي ص الخطأ في الأحكام زعموا أن إطلاق الأمر منه بقتل القبطي كان غلطا عرفه أمير المؤمنين ع فنبهه بالاشتراط عليه فلما سمع النبي ص منه رجع إلى الصواب . [صفحه ١٩] ومنهم الفرقة المنتسبة إلى موسى بن عمران القائلة بأن النبي [صفحه ٢٠] ص كان يشرع بالنص تارة وبالاختيار أخرى و أنه كان مفوضا إليه القول في الأحكام بما شاء وكيف شاء. ومنهم أصحاب الرأي والاستحسان من متفقهة العوام الداهيين إلى أن النبي ص كان يحكم بالرأى ثم يرجع عنه و يقول بالاستحسان ثم يتعقبه بالخلاف حسب ما يراه في كل حال . ومنهم مخالفو الملة من الزنادقة و أهل الذمة فإنهم جعلوا ذلك حجة لهم فيما طعنوا به في نبوته ص . فصل وقد ذهب جميع من ذكرناه عن الصواب في مضمون الخبر وأسسوا قولهم فيه على مبنى ظاهر الفساد. ولأمر النبي ص بقتل القبطي واشتراط أمير المؤمنين ع الرأي فيه واستفهامه عن المراد وجوه واضحة في الحق . لائحة لمن وقف عليها من ذوى

الإنصاف أنا أذكرها على التفصيل لتعلم أيها السائل بها ما التمسست علمه وتبطل بهاشبهه أهل الضلال إن شاء الله. فأول ذلك أن أمر الحكماء في الإطلاق والتقييد والإجمال والتفصيل بحسب معرفة الأمور وحكمته وذكائه والاختصار فإن كان في الوسط منه [صفحة ٢١] احتاج إلى تأكيد وزيادة بيان و إن كان دون ذلك احتيج معه إلى الشرح والتفصيل والإعادة للمقام والتكرار حالا بعد حال . وبحسب الثقة به في الطاعة أيضا والسكون إلى سداده يختلف ما ذكرناه . وهذا بين يتفق عليه كافة أهل النظر وجمهور العقلاء فلاحاجة بنا إلى تكليف دليل عليه لما وصفناه . فإذا كان الأمر فيه على ما قدمناه لم ينكر أن يكون النبي ص أطلق الأمر بقتل القبطي و إن كان الشرط لازما لعلمه بأن أمير المؤمنين ع يعرف ذلك ولا يحتاج فيه إلى ذكره له في نفس الكلام . و لو كان غير أمير المؤمنين ع المأمور ممن لا يؤمن عليه فهل الشرط والتعليق بمطلق الأمر بالإقدام على غير الصواب يقيد له الكلام بجعل الشرط فيه ظاهرا و لم يجد عنه محيصا. ولترك النبي ص التقييد في الأمر فائدة في الإبانة عن فضل أمير المؤمنين ع على الجماعة بإظهار الاشتراط فيه والاستخبار عن المراد لتعلم الجماعة أنه قد عرف من باطن الحال ما كشفها لهم بالسؤال . [صفحة ٢٢] ولأمير المؤمنين ع به فضيلة من جهة أخرى وهي رفع الشبهة عن لابصيرة له بحق النبي ص ومنزلته من الله في غلظه وإقدامه على قتل من هو برىء محقون الدم عند الله ليبين له مراده في الاشتراط ويعلمه أنه و إن أطلق الأمر فإنما قصد به مظهر فيه بالبيان و لو كان النبي ص اشترط في الكلام ما كان فيه في الجواب لم يبين لأمر المؤمنين ع الفضل الذي أبانه الاشتراط والاستفهام . و لو ترك أمير المؤمنين ع الاشتراط والاستفهام وعمل على علم بالباطن وكف عن قتل القبطي لمشاهدته الحال لم يبين من فضل رسول الله ص للكافة ما أبانه الاستفهام ولظن كثير من الناس أنه ع أخطأ في الأمر المطلق بقتل الرجل و أن عليا أصاب في خلافه الظاهر بشاهد الحال و كان في إطلاق النبي ص الأمر لعلي ع واستفهام أمير المؤمنين ع له عن المراد وكشفه لذلك ما استنبطه من الكلام من الفوائد في فضلها وعصمتها ونطقها عن الله عز و جل ما بيناه عنه وأوضحناه و لم يبق لمخالف الحق طريق معه إلى إثبات شيء من الشبه التي تعلق بهافيما حكيناها . ووجه آخر و هو أنه قد كان جائزا من الله تعالى أن يأمر نبيه ص بقتل القبطي على جميع الأحوال لدخوله بيت النبي ص بغير إذنه له في ذلك و على غير اختيار منه له ورأى فاستفهمه [صفحة ٢٣] أمير المؤمنين ع لهذه الحال فأخبره بما عرف الحكم فيه و أنه غير مباح دمه على كل حال . ويجوز ويمكن أن يكون الحكم فيه مفوضا إليه ع فلما استفهمه أمير المؤمنين ع بأن له حال التفويض إليه فقال إن شاهدته بريئا فلك في الرأي و إن اقتضت الحال التي تشاهدها منه قتله أو العفو عنه فذلك إليك و قد فوضت مافوض إلى إليك فاعمل فيه بما تراه . وهذا أيضا مما دل الله تعالى به الأنام على مشاكله أمير المؤمنين لنبيه ص في العصمة والكمال ومشابته في تدبير الدين والحكم في العباد. و لو لم يقع الإطلاق في الأمر والاشتراط من أمير المؤمنين ع لماعرف ذلك حسب ما بيناه والله الموفق للصواب . فقال السائل هذا قد فهمته و هو كلام واضح البيان في معناه فما القول في نقض شبه من قدمت ذكره في الضلال. فقلت له ثبوته على الوجه الذي أوضحت كاف في إبطال جميع تلك الشبهات إذ هي دعاوى مجردة من بيان لجأ أصحابها في التعلق بها إلى الاضطرار إليها لعدم الحجّة بما ذكرناه لهم فيها على زعمهم وتوهمهم الفاسد وظنهم المحال . [صفحة ٢٤] فإذا ثبت لمضمون الخبر من الأوجه الصحيحة ما أثبتناه و كان في الإمكان على ما ذكرناه لم يكن للعدول عنه طريق إلا التحكم بالأمانى الخائبات والحمد لله . فقال السائل هو كذلك ولا ينبغي للعاقل أن يظلم نفسه بمكابرة الحق واللجاج وباللّه التوفيق وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموركم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١). قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه

السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَامَةِ فَيْضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مُجْتَمَعِ "القَائِمِيَّة" الثَّقَافِي بِأَصْبَهَانَ - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايزه هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرُّضَا (عليه السَّلَام) و بِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أُسِّسَ مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه طريفة لم ينطفئ مصباحها، بل تتبَّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتداءً أنشِطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية... الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الشككين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السَّلَام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب التافعة - مكان البلايى المبتدلة أو الزديئة - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السَّلَام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هؤا برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - فى أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: (الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة (ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول (ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و... (د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى (ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية (و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) (ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS (ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و... (ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسة (ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المريى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة المكتب الرئيسية: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد"/ ما بين شارع "بنج رمضان" و مفترق "وفائى" /بناية "القائمة" تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجارىة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظة هامة: الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتشيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكتها لا توافى الحجم المتزايد المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩